

## من 34 قوله قال ونعتقد انه شافع واول مشفع/شرح الفتوى

### الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس السادس والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نقل عن الامام ابي عبدالله بن خفيف رحمة الله في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسباب والصفات قال ونعتقد انه اول شافع واول مشفع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:26 سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه نعتقد اي اهل السنة والجماعة انه صلى الله عليه وسلم اول شافع واول مشفع الشفاعة تكرر مرارا بيان معناها وانها الوساطة بين الطالب والمطلوب منه - 00:00:47

في قضاء الطلب هذا من حيث العموم. اما الشفاعة عند الله سبحانه وتعالى امعناها ان الله جل وعلا يأذن لاهل الصلاح في ان ياذنوا ياذن لاهل الصلاح في ان يدعوا الله يدعوا الله لمن استحق العقوبة او العذاب من اهل اليمان - 00:01:13 ان يدعوا الله ان يعفو عنه. يدعوا الله ان يعفو عنه فهذه الشفاعة ثابتة. والناس في الشفاعة على ثلاثة اقسام طرفان ووسط. الطرف الاول الذين نفوا الشفاعة في اهل الكبائر. نفوا الشفاعة في اهل الكبائر. بناء على مذهب 00:01:45 ان اهل الكبائر كفار وانهم مخلدون في النار ولا تفهوم الشفاعة وهذا مذهب المعتزلة والخوارج بناء على مذهبهم ان مرتكب الكبيرة انه كافر وانه مخلد في النار - 00:02:10

فلا فائدة في الشفاعة له والعياذ بالله. الطرف الثاني الذين غلوا في اثبات الشفاعة في المذنبين غلوا في اثبات الشفاعة بالمذنبين. حتى طلبوها من غير الله طلبوها من الاموات ومن الاشجار والاحجار والمتعبادات - 00:02:32 التي يعظمونها بحجة انها تشفع لهم عند الله كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله قال تعالى والذين التألى لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولىاء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 00:02:58 اي زلفى الا ليقربونا الى الله زلفى مثل قولهم هؤلاء شفاعونا عند الله. فهذا وهذا عليه القبوريون الان. قبوريون على هذا المذهب آيا يعبدون القبور ويغلون في الاولىء والصالحين ويطلبو منهم - 00:03:23

ان يشفعوا لهم عند الله. يسمون هذا توصل. يتوصمون توصل وهو شرك ما هو بتوسل. هذا مذهب القبوريين من قبلهم الوثنيين فهم طلبو الشفاعة بغير من غير باذن الله عز وجل وطلبوها من الاموات من لا يملكونها - 00:03:46 من لا يملك الشفاعة الا حجارة الاشجار والاموات يملكون الشفاعة ما يملكونه والوسط هم اهل السنة والجماعة يقولون الشفاعة ثابتة. الشفاعة في اهل الكبائر ثابتة خلافا للخوارج والمعتزلة الذين نفواها ولكنها لا تطلب - 00:04:10

الا من الله بشرطين لا شرط الاول ان يأذن الله للشافعي ان يشفع والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد لا يكون من الكفار والمرجعيين - 00:04:33 هذا مذهب اهل السنة والجماعة ان الشفاعة حق باهل الكبائر من هذه الامة وانها لا تكون الا بشرطين تكون باذن الله لان الله هو الذي يملكها. قلل لله الشفاعة جميعا - 00:04:51

قل لله الشفاعة ام اخذوا من دونه شفاء ولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا لهم ملك السماوات والارض ثم  
اليه ترجعون الشفاعة ملك لله ولا تطلب الا باذنه سبحانه وتعالى - 00:05:08

ولا تنفع الا اهل الایمان الذين هم من اهل الكبار. كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا الشرط الاول ان الشفاعة لا تكون  
الا باذن الله لانها ملك لله جل وعلا. فانت تطلبها من يملكها. ولا تطلبها من - 00:05:31

من لا يملكه والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل الایمان. لكنه استحق العذاب لكبيرة ارتكبها دون الشرك وهذا كما في قوله  
تعالى في الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارضى - 00:05:52

اي ارضى الله قوله وعمله وهو المؤمن. اما الكافر فلم يرتبط الله قوله ولا عمله. فلا قال فيه فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين  
من حميم ولا شفيع يطالب وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:06:13

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. شرط ان يأذن الله هذا الشرط الاول ويرضى يعني يرضى عن المشفوع وهذا الشرط الثاني  
هذا مذهب اهل السنة والجماعة في - 00:06:35

الشفاعة في اهل الكبار. اما الشفاعة شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف. في ان يفصل الله بينهم ويريحهم من  
الموقف هذا محل اجماع لم ينكرها احد. لم ينكرها احد وهذه تكون للمؤمن وللكافر - 00:06:52

الموقف اذا اشتد يوم القيمة وطال تقدمون تقدمون الخالق الى الرسل من نوح الى ابراهيم الى موسى الى عيسى تقدموا الى اولي  
العزم الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم بها كما قال الله تعالى - 00:07:10

ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. هذا هو المقام المحمود الذي يقامه النبي صلى الله عليه وسلم بين  
يدي ربه فيدعوه يدعوه بان يفصل بين عباده - 00:07:34

فيستجيب الله دعوته ويقبل شفاعته. فيأتي جل وعلا لفصل القضاء بين عباده وجاء ربك والملك صفا يأتي لفصل القضاء بين  
عباده يوم القيمة هذا لم يخالف فيه احد وهذا هو مقصود المؤلف هنا انه اول شافع - 00:07:58

واول مشفع هذه لا خلاف فيها وهو المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون انما الخلاف في الشفاعة في اهل الكبار من  
هذه الامة. هذى هي اللي فيها الخلاف الذي - 00:08:22

ذكرناه نعم ونعتقد انه اول شافع واول مشفع وذكر من وهذا من من فضائله عليه الصلاة والسلام ومن خصائصه من خصائص الرسول  
صلى الله عليه وسلم هذه الشفاعة وهي المقام المحمود - 00:08:41

نعم. وذكر الصراط نعم الصراط هو الجسر المنصوب على النار جسر ينصب على النار حارا دقيقا احر من الجمر وادق من من الشعر  
يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. كل الناس الاولون والاخرون. يمرون عليه على قدر اعمالهم - 00:09:03

تسير بهم اعمالهم فوق الصراط فمنهم من يمر كالبرق تعرفون البرق؟ مثل البرق. البرق الخاطف ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر  
كالفرس الجواد ومنهم من يمر من يعدو عدو. من يعدو عدو ومنهم من يمشي مشيا و منهم من يزحف - 00:09:30

زحف ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم. وهذا كما في قوله فوربك لخشونهم والشياطين ثم ولحضورنهم حول جهنم جثيا الى قوله  
تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضا ثم نجى الذين اتقوا - 00:09:57

ونذر الظالمين فيها جثيا هذا هو المرور على الصراط وهو القنطرة يسمى الصراط يسمى الجسر. وهو ممدود على متن  
جهنم. يجوزه الناس على قدر منهم من ينجو وهم اهل التقوى ومنهم من يسقط - 00:10:23

وهم والعياذ بالله الظالمون ونذر الظالمين ظالمين بالكفر والشرك بالله عز وجل يذرهم الله يترکهم فيها جثيا فهذا هو الصراط والمرور  
والمرور عليه. نعم. والميزان. الميزان الذي توزن به الاعمال وهو ميزان حقيقى له كفتان. بدليل ان الحسنات توضع في كفة والسيئات  
توضع - 00:10:43

في كفة سيئات توضع في كفة والوزن يومئذ الحق من ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا  
انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون هذا هو الميزان حقيقى - 00:11:19

له كفتان توضع في احدهما الحسنات وتوضع في الاخرى السيئات فمن ثقلت موازينه افلح اولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه طاشت وثقلت سيناته اولئك الذين خسروا انفسهم ما خسروا اموال ولا ممتلكات ولا - 00:11:42 خسروا انفسهم والعياذ بالله بایة بما كانوا بایات يظلمون. وفي الاخرى في جهنم خالدون. هذا هو الميزان. واهل السنة والجماعة يؤمّنون به ما جاء وانه ميزان حقيقى. واما تعدده من ثقلت موازينه. تعدده بحسب الاعمال هو ميزان واحد - 00:12:10 لكن الموازين يعني الاعمال التي توزن التي توزن نعم ثقلت موازينه يعني اعماله الصالحة التي توزن. ومن خفت موازينه يعني اعماله. نعم. واما المعتزلة فانهم يقولون انه ميزان معنوي ما هو حقيقى - 00:12:34 عبارة عن العدل عن اقامة العدل يوم القيمة. لانهم يحكمون عقولهم. في شيء لم يروه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتى لهم تأويل. اما اهل السنة والجماعة فيسلمون للادلة والنصوص. ولا يتدخلون فيها - 00:12:56 يأولونها عن معناها فاذا قيل الميزان فهو معروف اللي يقول انه معنوي وش الدليل انه معنوي وش المانع انه يكون حقيقى نعم الشقاوة والعياذ بالله. نعم. وذكر الصراط والميزان والموتى وان المقتول - 00:13:16 اذا باجل والموت كل نفس ذاتفة الموت ما احد ينكر هذا ما عاد ينكر هذا حتى البهائم تعرف الموت ولهذا تفر من الخطر وتمتنع لو تسوق تبى تلقىها في نار او في - 00:13:37 او في ما ما تتأخر ما ما تطبع ما تعرف الموت كل نفس ذاتفة الموت وهذا لا ينكره احد لا المؤمن ولا الكافر ولكن الشأن في الذي يستعد له الذي يستعد له - 00:13:57 للموت لكن ذكره المؤلف نظرا مع انه ما ينكر احد نظرا لما بعده. وهو القتل من قتل فهل هو استوفى اجله؟ الذي كتب له او انه قتل قبل استكمال اجله - 00:14:18 اهل السنة والجماعة يقولون استكمال اجله. ما قتل الا لانه استوفى اجله سواء مات حتف انته او مات بسبب بحرق حادث بقتل استوفى اجله لو كان باقي له شيء ما ما قتل - 00:14:40 لدفع الله عنه الاخطار فاذا ان قتل فهذا دليل على ان اجله قد انتهى لكن تقدير الله متنوعة منهم من يموت حتف انته منهم من يموت على فراشه منهم من يموت بحادثة منهم من يموت بالقتال الجهاد في سبيل الله او القتال ايا كان - 00:15:04 ومنهم من يعتدى عليه ويقتل او وهو غافل او يهجم عليه حسب ما قدره الله سبحانه وتعالى فهو ما قتل الا باجله اما انه قتل قبل استكمال اجله هذا معناه معارضة قدر الله عز وجل - 00:15:35 يقولون باقين له عمر لكن قتل قبله مغالتة هذه من مغالطتهم وتجرؤهم على الله عز وجل يعني اذا كان الله قدر له اجله فالله عاجز عن ان يكمل له اجله - 00:15:54 حتى جاء هذا الذي اعتدى عليه وقتلته هذا من تجرؤهم على الله عز وجل وهم لا يؤمّنون بالقدر كما مر بكم. المعتزلة ما ما يؤمّنون بالقدر والعياذ بالله نعم وان المقتول قتل باجله واستوفى رزقه. نعم لن تموت نفس هذا في الحديث - 00:16:10 ان روح القدس نفت في روعي انها لا تموت نفس حتى تستكمل اجلها حتى تستكمل رزقها واجلها حتى تستكمل رزقها واجلها. حديث صحيح نعم الى ان قال وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. ها؟ ان الله ومما نعتقد ان الله - 00:16:33 الله ينزل كل ليلة ايه الى السماء الدنيا نعم هذا النزول الالهي كما تواترت به الاحاديث ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:17:02 هل من تائب فاتوب عليه حتى يطلع الفجر كل ليلة تكرما منه سبحانه وتعالى. فنحن نثبت ان الله ينزل. لكن نقول هذا النزول يليق بجلاله كيف يشاء سبحانه وتعالى ما نبحث في كيفيته هل يخلو منه العرش او لا يخلو منه العرش الى الاسئلة؟ الليل يختلف باختلاف الاقاليم - 00:17:23 هذى كلها اسئلة ما ترد على على هذه على هذه العقيدة المبنية على الادلة الصحيحة الله ينزل كيف يشاء جل وعلا ما هو مثل

المخلوق نزولا ليس مثل نزول المخلوق من على السطح او على الجبل او - 00:17:50

بل هو نزول يليق بجلاله سبحانه لا نعرف كيفيته كما اننا نقول استواء يليق بجلاله ينزل كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى وكيف يشاء؟ لا ندخل في هذه المتأنثات بل نؤمن به ونثبته - 00:18:14

يقولون ما الله ما ينزل. اللي ينزل امره ينزل ربنا يعني ينزل امر ربنا. فيقول سبحانه الله امر الله ما ينزل الا ثلث الليل امر الله ينزل يتنزل دائما وابدا - 00:18:33

ما هو محدود بثلث الليل تنزل دائما اوامر الله تنزل وتصعد دائما وابدا هذى ناحية. الناحية الثانية هل الامر يقول من يسألني فاعطيه؟ هل الامر يعطيه؟ من فاغفر له. هل الامر يغفر؟ من يستغفرني فاغفر له؟ من يسألني فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب عليه؟ هل 00:18:50 -

الامر يتوب على الناس دل على ان الذي يقول هذا هو الله جل وعلا. وانه هو الذي ينزل وهو الذي يقول. نعم وما نعتقد ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا - 00:19:16

في ثلث الليل الاخر في ثلث الليل الاخر الليل ثلاثة اثلاث الليل الاول والثالث الاوسط والثالث الاخر الله ينزل في الثلث الاخير الى ان يطلع الفجر ولا تتصور انه ينزل مثل نزول المخلوق - 00:19:35

بل هو نزول يليق بجلاله سبحانه وعظمته لا يعلمه لا يعلم كيفيته الا هو سبحانه وتعالى. نعم فيبسط يده فيقول الا هل من سائل؟ الحديث؟ اي نعم هل من سائل فاعطي؟ هل من تائب فاتوب عليه - 00:19:55

اي هل من مستغفر فاغفر له؟ ولذلك يستحب للمسلم ان يستيقظ في اخر الليل قبل الفجر صلي ما تيسر له. ويختم بالوتر ويجلس يستغفر ويذعن الله عز وجل ثم يتبع هذا بصلوة الفجر. خير كثير - 00:20:15

يغفل عنه كثير من الناس ويفوتهم هذا النزول وهذه الفرصة العظيمة تفوته والعياذ بالله بالحرمان يسهر اول الليل او كل الليل واذا اقبل الفجر ينام هذا حرمان حتى عن صلاة الفجر - 00:20:40

لحرمان عظيم نعم وليلة النصف من شعبان. اما ليلة النصف من شعبان فلم يثبت فيها حديث ولم يثبت فيها فضل عن غيرها. ما ثبت فيها لا في الليل النصف ولا في يوم النصف. لا في قيام - 00:20:59

ليلة النصف من شعبان ولا في صيام يوم النصف من شعبان هذا لم يثبت فيه شيء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعضهم يقول انها هي ليلة القدر وهذا لم يثبت انها ليلة القدر. ليلة القدر في رمضان - 00:21:18

ليلة القدر هي في رمضان لان الله قال انا انزلناه في ليلة القدر. وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن دل على ان ليلة القدر في شهر رمضان وليس في شعبان - 00:21:37

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرّأ في شهر رمضان تحرّأها في العشر الأوسط ثم في اخر حياته صلى الله عليه وسلم صار يتحرّأها في العشر الاواخر ويجهّد في قيام الليل ويعتّكف رجاء لادراك ليلة القدر نعم - 00:21:57

وعشية عرفة. نعم صح ان الله جل وعلا ينزل عشية عرفة حين يدفع الناس من عرفة اذا غربت الشمس ينزل الجبار جل وعلا الى سماء الدنيا ويباهي اه الملائكة باهل الموقف يقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا - 00:22:20

من كل فج عميق. اشهدكم اني قد غفرت لهم فهذا مشهد عظيم وموسم كريم. نعم وعشية عرفة وذكر الحديث في ذلك. قال ونعتقد ان الله كلم موسى تكليما. واتخذ ابراهيم خليلا. نعم. وان الخلة غير الفقر. نعتقد ان الله كلم موسى تكليما. نعم - 00:22:47

علمه تكليما حقيقيا. سمعه موسى عليه السلام بغير واسطة جبريل ولذلك سمي كليم الله كلم الله موسى تكليما ولهذا قال تكليما تأكيد ونفي ما للتأويل والتحريف كلم الله موسى تكليما. وكلمه ربه. وناديناه - 00:23:18

من جانب الطور الایمن وقربناه نجي. فناداه والنداء هو ما كان بصوت يسمع والنجوى ما كان بصوت خفي فهو نجي وهو كليم عليه الصلاة والسلام هذا مذهب اهل السنة والجماعة. وكلم الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:23:51

ليلة المعراج وفرض عليه الصلوات الخمس وكلم ادم عليه السلام ابا البشرية وناداه يا ادم فهونبي مكلم فهذا فيه اثبات الكلام لله عز

وجل وفيه مزية لمن كلمهم الله - [00:24:17](#)

من خلقه وهذا مذهب اهل السنة والجماعة خلافا للجمالية والمعتزلة ومن تبعهم من نفي الكلام عن الله وان الكلام كلام الله مخلوق وان القرآن مخلوق قبحهم الله هذا في الكلام - [00:24:40](#)

والخلة اتخد ابراهيم خليلا والخلة هي اعلى درجات المحبة بحيث لا يبقى في قلب الحبيب محلا لغير المحبوب لا يبقى في قلب الحبيب محلا لغير المحبوب فلا يحب معه غيره. ولهذا لما رزق ابراهيم بالولد على الكبر - [00:25:07](#)

وفرح به واحبه ابتلاه الله بذبحه امره بذبحه. امره بذبحه تبادر ابراهيم عليه السلام بتنفيذ الامر فهذا دليل على انه يقدم محبة الله على محبة غيره فنجح في الامتحان ونسخ الذبح وجعل بدله ذبح الفداء وذبح - [00:25:34](#)

الاظحية والنسيمة سنة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واتخذ الله ابراهيم خليلا. ونبينا الله عليه وسلم اتخد الله خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا لما جاء في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:02](#)

قبل ان يموت لو كتبت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا غير ان صاحبكم خليل الله يعني فلا يتخذ مع الله خليلا اخر لان هذا لا يليق الخلة ما تقبل الاشتراك. اما انواع المحبة الاخرى فهي تقبل الاشتراك. لكن الخلة لا - [00:26:22](#)

فهي اعلى درجات المحبة الخليل هو الذي يتخلل حبه للقلب. الذي يتخلل لحبه القلب كما يقول الشاعر تخللت مسلك الروح مني ولذا سمي الخليل خليلا نعم ونعتقد ان الله كلم موسى تكليما الجهمية ايضا انكرت الخلة - [00:26:48](#)

انكرت ان الله اتخد ابراهيم خليلا. انكرت هذا. رأس من انكره منهم الجعد ابن درهم امامه فاحضره خالد ابن عبد الله القسري امير بنى امية على المشرق احضره يوم العيد في مصلى العيد - [00:27:17](#)

وخطب الناس وقال ايها الناس في عيد الاضحى ايها الناس تقبل آآ ضحوا تقبل الله ضحاياكم فاني مضح بالجعد بن ابي ابي درهم فانه زعم ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخد ابراهيم خليلا ثم نزل وذبحه - [00:27:43](#)

وشكره على ذلك آآ الائمة والعلماء ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمة الله ولما جاءت خالد القسري يوم ذبائح القرابان لقد شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قرباني - [00:28:08](#)

هذه مسألة الخلة والتکلیم انکرتها الجهمية والمعتزلة. نعم. ونعتقد ان الله كلم موسى تکریما اتخد ابراهيم خليلا. نعم. وان الخلة غير الفقر. لا كما قال اهل البدع. اهل البدع يأولون الخلة ويقولون اتخدوا - [00:28:33](#)

الله ابراهيم خليلا يعني فقيرا. اذا كل الفقراء كل الفقراء يصير الفقير خليل لله عز وجل. كل فقير فهو خليل لله عز وجل فهذا كلام باطل نعم ونعتقد ان الله تعالى خص مهدا صلی الله عليه وسلم بالرؤیة - [00:28:57](#)

واتخذه خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. مسألة الرؤیة رؤیة الله عز وجل في الدنيا هذا لغير محمد صلی الله عليه وسلم محل اجماع ان احدا لم يرى الله ولن يراه في الدنيا. وفيه خلاف بسيط في محمد صلی الله عليه وسلم. هل رأى ربه - [00:29:21](#)

ليلة المعراج او لم يروا ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يقول انه رأه بعينه رؤیة بصرية وعائشة رضي الله عنها ام المؤمنین تتفى هذا تقول انه لم يره وانما رأه بقلبه رؤیة - [00:29:47](#)

قلبية وليس بصرية وهذا هو الصحيح ان الرسول لم ير ربه ليلة المعراج لان احدا لن يرى الله في الدنيا وانما يرى في الآخرة يراه اهل الجنة كما تواترت بهذا الاحاديث - [00:30:08](#)

موسى کليم الله لما سأله ربی ارني انظر اليه قال لن تراني ثم انه اراد جل وعلا ان يبين لموسى انه لا يستطيع رؤیة الله تتجلى للجبل فاندک الجبل - [00:30:28](#)

اندک الجبل فعند ذلك آآ موسى عليه السلام خر صعقا. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنین. فالمؤمنون يؤمنون بربهم في الدنيا وان لم يروه. بل بناء على الادلة اليقينية - [00:30:45](#)

الادلة من اياته ومخلوقاته تثبت لهم وجود ربهم عز وجل وكماله وصفاته واسمائه وصفاته وهذا هو معنى الایمان. الایمان ان تؤمن بشيء غائب لم تره. اما اذا رأيت هذا ما يسمى ایمان - [00:31:05](#)

ترى رأيت الشي ما تقول انا اؤمن بكتاب الله فهذا معنى الایمان انهم امنوا بالله ولم يروه. ولذلك جازاهم الله عز وجل بان يتجلى لهم 00:31:26 يوم القيمة ويرونه عيانا بابصارهم -

تقر عينهم بروءة ربهم عز وجل. الذي امنوا به في الدنيا ولم يروه واما الكفار فعلى العكس لما لم يؤمنوا به احتجب الله عنهم يوم 00:31:45 القيمة. كلاما عن ربهم يومئذ لمحظوبون -

الدنيا لم يرى احد ربه عز وجل. وفي الحديث انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. لا محمد ولا غيره على الصحيح نعم ونعتقد ان الله 00:32:02 تعالى خص مهدا صلى الله عليه وسلم بالرؤيا واتخذه هذا محل نظر كما عرفتم. نعم. واتخذه -

خليلنا كما اتخد ابراهيم خليلا. نعم لانه صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك وهو الصادق المصدق يمكن ان يقول القرآن ما فيه ان 00:32:27 الله اتخد مهدا خليلا وانما فيه ان الله اتخد ابراهيم خليلا. نقول ما ثبت -

في السنة فهو مثل ما ثبت في القرآن. وقد ثبت في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله اتخد خليلا فنحن نؤمن به 00:32:45 لانه الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام -

ومن معاني شهادة انه رسول الله تصدقه فيما اخبر الذي يكذب بخبر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يتناهى مع شهادته انه رسول 00:33:02 الله نعم ونعتقد ان الله تعالى اختص نفسه بمقاتل خمس من الغيب. لا يعلمها الا الله -

ان الله عنده علم الله جل وعلا هو عالم الغيوب. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولكنه يطلع 00:33:28 بعض يطلع على بعض الغيوب رسله -

يطلع رسله على بعض الغيوب لمصلحة البشرية ومعجزة لهم عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى للرسول الا من ارتضى 00:33:50 من رسول فانه يطلع على ما شاء من الغيب -

معجزة له ولمصلحة البشر لكن هناك امور خمس لا يطلع عليها احدا. لا الرسل ولا غيرهم وهي مفاتيح الغيب قال تعالى وهذا في 00:34:12 موضعين من القرآن الموضع الاول في سورة الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا -

او الموضع الثاني في سورة في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا 00:34:36 تكسب غدا. وما تدرى نفس باي ارض تموت. هذى خمس. فتكون هذه الاية مفسرة لآية الانعام -

ومبينة لمفاتيح الغيب التي لا يعلمها الا الله جل وعلا. نعم ونعتقد ان الله تعالى اختص نفسه بمقاتل خمس من الغيب لا يعلمها الا الله. 00:34:58 نعم. ان الله عنده علم الساعة -

ونعتقد الاية يعني الى اخر الاية عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس 00:35:17 باي ارض تموت ان الله عالم خبير -

وهي مفسرة لآية الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر نعم. ونعتقد المسح على الخفين ثلاثة للمسافر 00:35:32 ويوما وليلة للمقيم. نعم الله جل وعلا يقول يا ايها -

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المrafق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ارجلكم منصوب 00:35:51 معطوف على ايديكم. معرض ومسح الراء بينهما مسح الرأس. فارجو لكم منصوب لانه معطوف على المنصوبات. في اول الاية -

اغسلوا وجوهكم وايديكم اي واغسلوا ايديكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. المسح للرأس المسح للرأس ادخله بين 00:36:16 مفسولين لاجل الترتيب لاجل الترتيب في الوضوء. هذا مذهب اهل السنة والجماعة قاطبة -

ان المسح على الخفين يجوز رخصة من الله جل وعلا لمن ليس الخفين. تيسيرا على الناس لانه اذا ليس الخفين وثبتهما على رجليه 00:36:38 فانه يصعب نقضهما وخلعهما عند كل وضوء -

ولذلك يسر الله ورخص بالمسح عليهم وتواترت بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومحل اجماع عند اهل السنة 00:36:59 والجماعة لم يخالف فيه الا الرافضة لا يرون المسح على الخفين. ويخالفون هذه السنة -

طائفون هذه السنة الثابتة ولذلك ذكرها المصنف كغيره في كتب العقيدة مع ان محل في كتب الفقه لكن ذكروها في كتب العقيدة لاجل مخالفة اهل البدع. لاجل اظهار مخالفة اهل البدع - [00:37:26](#)

فنحن نعتقد ان المسح على الخفين انه ثابت وانه رخصة ونعمل به وله الحمد للخوارج والشيعة الرافضة الذين يمنعون المسح على الخفين لكن من العجيب انهم يمنعون المسح على الخفين ويمسحون على الرجلين يمسحون على الرجلين الله يقول - [00:37:46](#) ارجلكم يعني اغسلوا وهم يمسحون عليها. يمسحون عليهما فينكرون السنة وآيرتكون مخالفة القرآن العظيم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم طول حياته وهو يتوضأ ويعلم اصحابه ما مسح - [00:38:13](#)

على رجليه ما مسح على رجليه مرة واحدة وانما مسح على الخفين. لما توطأ عليه الصلاة والسلام ووصل الى غسل الرجلين هو او اهوى والمغيرة بن شعبة رضي الله عنه لينزع خفيه لاجل يغسلهما فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - [00:38:35](#)

مسح عليهما عليه الصلاة والسلام هذه مسألة المسح على الكفين و المناسبة ذكرها في كتب العقائد من اجل مخالفة المبتدعة. الذين ينكرونها والمدة للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها كما في حديث صفوان ابن عساف - [00:39:00](#)

امروا النبي صلى الله عليه وسلم اذا سفرا ان نمسح على على على التسخين ثلاثة ايام بلياليها الا آلا من بول آآ نمسح على التسخين يعني الخفاف مدة ثلاثة ايام. الا من جنابة. لكن من بول - [00:39:26](#)

ونوم. يعني نمسح عليهم من الحدث الاصغر. وليس في الحدث الاكبر هذا حديث صفوان ابن عساف. طيب المدة ما تبدأ من اين؟ فحنا عرفنا انه يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام - [00:39:55](#)

تبدأ من اين؟ هذا محل خلاف بين بعضهم يقول من اللبس من الخفين بعضهم يقول من الحدث اذا احدث بعد لبسه الخفين يبدأ المدة القول الثالث انه يبدأ من اول مسح. وهذا هو الراجح والله اعلم - [00:40:13](#)

انه يبدأ من اول مسجد الى ان يكمل اربعة وعشرين ساعة للمقيم وثلاثة ايام للمسافر. نعم. ونعتقد المسح على الخفين ثلاثة للمسافر ويوما وليلة للمقيم. هذا بالنص عن الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. ونعتقد لهذا يقول الامام احمد ليس في نفسي من المسح - [00:40:33](#)

على الخفين شيء ثبت عن اظنه قال سبعين من الصحابة. نعم. ونعتقد الصبر على السلطان من قريش على ما كان من جور او عدم. هذه مسألة الامامة في الاسلام وما يلزم - [00:40:56](#)

ال المسلمين نحو امامهم يلزمهم السمع والطاعة لامامهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - [00:41:16](#)

وان تأمر عليكم عبد وقال عليه الصلاة والسلام من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني فطاعة ولی الامر من طاعة الله ورسوله. معصيته من معصية الله ورسوله لما في طاعته من الخير واجتماع الكلمة المصالح العظيمة حقن الدماء - [00:41:34](#)

واقامة الحدود والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحكم بين الناس فيه مصالح. فاهل السنة والجماعة يعتقدون المهم طاعة وولاة الامور. عملا بالآية وبالاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما في ذلك من المصالح العظيمة التي لا تخفي - [00:42:02](#)

ولم ينزع في هذا الا اهل البدع كالخوارج والمعتزلة كالخوارج والمعتزلة فانهم نازعوا في هذا ولا يرون طاعة ولی الامر لماذا اذا كان عنده معاصي ومخالفات فانه لا آآ فانه يجب الخروج عليه. يجب الخروج عليه يسمون هذا من الامر بالمعروف - [00:42:27](#)

والنهي عن المنكر نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولكن اذا ترتب عليه منكر اعظم فانه لا يفعل فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر حق ولكن اذا ترتب عليه فساد الكلمة وظياع الولاية هذه مفاسد اظر واخطر - [00:42:55](#)

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم ان يسمع لولي الامر ويطاع ولو كان يظلم الناس ولو كان فاسقا ما لم يخرج من الدين فيطاع ولو كان فاسقا ولو كان ظالما - [00:43:21](#)

لما في ذلك من المصلحة العظيمة التي تربو على مصلحة الخروج عليه ان كان في بل ما فيه مصلحة لكن ان كان كما يزعمون فالصلحة التي تترتب على الصبر عليه اعظم - [00:43:40](#)

والفسدة التي تحصل بالخروج عليه اعظم من المفسدة في الصبر على ظلمه وجوره وفسقه فنحن لا نطيقه ونلتزم بطاعته من اجل شخصه وانما من اجل نفع المسلمين وكلمة المسلمين مع انه تجب مناصحتهم - [00:43:59](#)

يجب ان ينصحوا قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن؟ يا رسول الله قال لله ولرسوله لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ينصح بـ [الطريقة آآلائقة التي توصل اليه النصيحة بدون آآ - 00:44:30](#)

تشويش وبدون اه تشهير وبدون اثارة توصل اليه النصيحة. لا يجوز السكوت لمن يخذل بل ينصحه [بـ الطريقة الائقة التي توصل اليه النصيحة بدون يترتب عليها اثاره الناس او تشهير او غير ذلك - 00:45:00](#)

هذا هو المطلوب في هذه المسألة العظيمة التي صارت الان مجال اخذ ورد واستغلال اهل الضلال اثاروا شباب المسلمين اثاروا شباب المسلمين على ولادة الامور وحصل ما تسمعون وما تقرؤون من الفتنة والقتل والقتيل - [00:45:25](#)

كل هذا مخالف لهدي الرسول صلى الله عليه وسلم مخالف لهدي الاسلام نعم ونعتقد الصبر على السلطان من قريش على كلمة من قريش ما هو يلزم انه من قريش؟ الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وان تأمر عليكم عبد. اسمع او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأملوا - [00:45:50](#)

ما عليكم عبد لكن اذا حصل انه من قريش هو افضل افضل الافظلية من باب الافظلية لا من باب الوجوب انه ما يصير امام الا من قريش. هذا من باب الافضلية - [00:46:14](#)

نعم على ما كان من جور او عدل. على ما كان من جور او عدل يعني ما يحملن جوره على ان نخرج عليه ان كان عادلا الحمد لله هذا هو المقصود وان صار منه جور نصر عليه نصر على الجور لان الصبر على الجور - [00:46:29](#)

اخف من الخروج وسفك الدماء وضياع الكلمة. تسلط الاعداء فنحن نقارن بين المصالح والمفاسد نعم ما اقام الصلاة من الجمع والاعياد. ما اقام الصلاة هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم. قالوا افلأ ننابذهم يا رسول الله؟ قال - [00:46:47](#)

ما اقاموا فيكم الصلاة. ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي الحديث الاخر ما لم تروا كفرا بواحا. عندكم من الله عندكم فيه من الله برهان. نعم. والجهاد معهم ماض الى يوم القيمة. الجهاد معه - [00:47:10](#)

هذا من صلاحيات الامام اقامة الجهاد تشكيل الجيوش والعساكر للغزو في سبيل الله. هذا من صلاحيات الامام الجهاد فوظى من بغي اخذ السلاح وقال انا بجاهد هذا ما يجوز في الاسلام لابد المسلمين يكونون تحت راية - [00:47:30](#)

تحت راية ولائهم. يجاهدون في سبيل الله عز وجل هذا من المسائل العظيمة التي الان حصل فيها الخوض والنكث الجهاد اقامة الجهاد من صلاحيات امام المسلمين. وهو ينظر ينظر في المصالح - [00:47:54](#)

ان كان في المسلمين قوة واستطاعة فانه يجب الجهاد في سبيل الله يجب عقد الرايات والغزو في سبيل الله وان كان في المسلمين ضعف امام عدوهم ولا يقدرون على الجهاد - [00:48:18](#)

فانه يؤجل الى ان الى ان تحصل الاستطاعة كما تعلمون النبي صلى الله عليه وسلم اقام في مكة اكثر من اقامته بالمدينة. اقام في مكة ثلاثة عشرة سنة ما امر بالجهاد ما امر بالجهاد وكانوا يؤذون ويظاهرون ولا امر صلى الله عليه - [00:48:35](#)

بالجهاد بل امروا بـ [بـ كف ايديهم المـ تـرـ الىـ الـذـيـنـ قـيـلـ لـهـمـ كـفـواـ اـيـديـكـمـ وـاقـيـمـواـ الصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ فـلـمـ كـتـبـ عـلـيـهـمـ القـتـالـ تـولـواـ فـلـمـ](#) كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يقولون ربنا لما كتبت علينا القتال لا اخر الاية - [00:49:02](#)

فكانوا في مكة منهين عن عن القتال حرام القتال حرام في مكة لانه يشير على المسلمين الشر. ويستأصلون لو قاتلوا وليس عندهم استعداد. استأصلهم الكافر لانه اقوى منهم والسلطة له - [00:49:24](#)

فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة واجتمع حوله المهاجرون والانصار والمسلمون من القبائل عند ذلك امره الله بالقتال امره الله بالكتاب فنفذ امر الله نظم الجيوش وقادها بنفسه عليه الصلاة والسلام - [00:49:45](#)

وفي بعض الاحيان يأمر عليها من يخلفه بعد ما صار للمسلمين استطاعه قوة هذي قضية الجهاد التي صارت الان محل اخذ ورد ودخل فيها اهل الاهوى ودخل فيها الجهال من - [00:50:13](#)

شباب المسلمين ودخل فيها العدو الذي يريد ان يثير المسلمين. يريد ان يثير المسلمين ان المسلمين يغامرون بانفسهم مع الكفار هذا الذي يريده العدو نعم والجهاد معهم ماض الى يوم القيمة. الى يوم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال. الجهاد مستمر - 00:50:34 لكن اذا وجدت شروطه ومقوماته فانه واجب لا بل هو عده بعض العلماء ركن سادس من اركان الاسلام. قال صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. نعم - 00:51:03

والصلة في الجماعة وليس الامر كما ي قوله كما ي قوله الجهال او المنهزمون من المسلمين الذين يقولون الاسلام ما فيه جهاد ولا فيه قتال. دين رحمة ودين اه مدري وشو ودين - 00:51:26

تعاطف ودين وانما دفاع فقط اللي في الاسلام هو الدفاع فقط. الدفاع كله يدافع حتى الكفار يدافعون عن انفسهم. حتى البهائم يدافعون عن نفسه القتال على قسمين منه الجهاد طلب وجهاد دفاع - 00:51:46

جهاد الطلب عند القوة قوة المسلمين واستطاعتهم. جهاد جهاد الطلب عند قوة المسلمين واستطاعتهم. اما الدفاع فهو عند ظعف المسلمين عندما يهجم عليهم فانهم يقاتلون من هاجم بلادهم ومن غزا بلادهم يدافعون عنه - 00:52:05

هذه مسألة الجهاد التي اصبح يلوها كثير من الجهال والمغرضين اليوم. بل ان المفجرين الارهابيين يسمون هذا جهادا في سبيل الله هذا من باب قلب الحقائق. هذا ليس جهادا في سبيل الله. هذا - 00:52:27

فساد والله لا يحب الفساد. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله في قلبه وهو الد الخصم. واما تولي سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. والله لا يحب الفساد - 00:52:48

اما قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم حسبه جهنم ولبيس المهاجر. والله جل وعلا يقول انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلافهم - 00:53:08

او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا. ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم اعلموا ان الله غفور رحيم. ليس هذا هو الجهاد. هذا افساد. الله سماه افسادا في الارض. وليس هو - 00:53:28

الجهاد ما كان تحت راية اسلامية وكان بتنظيمه علي الامر وكان مع الكفار او مع البغاء او الخوارج. هذا الجهاد في سبيل الله. لاعلاء كلمة الله ودفع الشر من البغاء - 00:53:48

خوارج هذا الجهاد في سبيل الله. نعم. والصلة في الجماعة حيث ينادي لها. نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر بعضهم ان شرط الشفاعة هما الاول اذن للشافع والثاني رضا عن الشافع - 00:54:08

المشفوع له معا فهل هذا الكلام صحيح في شرط الرضا؟ انا اقول لكم لا تتدخلون باشيا من افكاركم هذا فرغ منه العلماء من قديم واخذوه من من القرآن ان شروط ان الشفاعة لها شرطان اذن الله للشافع ان يشفع - 00:54:30

رضاه عن المشفوع فيه وهذا في القرآن مأخوذ من القرآن. ثم يجيئنا واحد متعالم ويعدل ويبدل هذا ما نقره ولا نرظاه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل هناك فرق بين قول المؤلف رحمه الله اول - 00:54:49

كافى وقوله واول مشفع هل بينهما فرق؟ ما بينهما فرق اذا صار اول شافع فهو اول مشفع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء عن بعض السلف تفسير المقام المحمود بانه اقعاد النبي صلى الله عليه وسلم على العرش - 00:55:09

هل هذا التفسير صحيح؟ نعم هذا ورد في حديث وهو وهو من المقام المحمود ليس هو المقام المحمود وحده ولكن هو من المقام المحمود من المقام المحمود الشفاعة ومنه اجلس النبي صلى الله عليه وسلم على العرش. نعم هذا ثبت موجود - 00:55:30

ذكره ابن جرير وغيره تفسيره نعم ذكره الامام ابن القيم في النونية كما مر بكم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم في الصحيفة التي يرسم فيها رسومات؟ نعم ما رأيكم في الصحيفة - 00:55:50

التي يرسم فيها رسومات تدل على امور الاخرة. فيها رسم للقبر والصراط وللميزان وللجنة والنار. ثم تعلق وفي المساجد بدعوى انها تذكر الناس ويستحسنها بعض اهل العلم. هذا منكر هذا من المنكر - 00:56:11

امور الاخرة من امور الغيظ ما تصور في ورقة وهي ترسم بقلم هذا من ادعاء علم الغيب ومن امور الغيب التي لا يعلمها الا الله عز

وجل فيجب تمزيق هذه الورقة - 00:56:31

ونصح من يعملها ويروجها. واللي ما يعظهم القرآن الله جل وعلا يقول وذكر بالقرآن ان يخافوا وعيده. اللي ما يعظه القرآن ولا تعظه المواعظ وانما يتتعظ اذا جبت له ورقة مرسوما فيها اشياء - 00:56:45

يعني تصور فيها امور الاخرة وامور الغيب هذا من القول على الله بغير علم ومن آه التلاعب من التلاعب في امور الدين لا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:57:04

قال البزار رحمه الله في مسنده في مسألة نزول الله في ليلة النصف من شعبان قال وقد روي عن غير أبي بكر رضي الله عنه واعلى من رواه أبو بكر الصديق ورد هذا ورد في احاديث كثيرة لكن كلها ظعيفة - 00:57:25

كلها ظعيفة وهذا مسألة عقيدة ما يعتمد الا على الحديث الصحيح. اي مسألة عقيدة ما يعتمد فيها الا على الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما تبني العقيدة على احاديث ضعيفة ولو كانت كثيرة ولو كانت كثيرة ما تبني. الحديث الضعيف انما يحتج - 00:57:45

وبه اذا كان لها مسند من الادلة الصحيحة. ولا في دليل صحيح في ليلة النصف من شعبان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول القاضي عياض رحمه الله مذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا - 00:58:07

وجوبها سمعا عقلا ما للعقل دخل في امور العقيدة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ثبتت بالادلة. الشفاعة ثبتت بالادلة ولو لم يأتي بها ادلة ما ما اعتقدناها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من نقل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن ابن خفيف عليه رحمة الله انه - 00:58:27

يوافقه في خصوصية الرؤية بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم. الشيخ قال في نهاية النقولات صرخ بأنه ما كل ما نقل عنهم يرتضيه. ولكنه نقله من اجل اخذ ما فيه من الحجة - 00:58:54

والفائدة ولا كل ما نقل يرتضى هو صرخ بهذا فسيأتينكم ان شاء الله. نعم. فلا يلزم من نقله انه يرظى كل ما قالوه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من فعل خالد القصري رحمه الله بالجعد بن درهم وتذكيره انه يجوز - 00:59:14  
تذكير الكفار بامرولي الامر. هذا من من صلاحياتولي الامر يقتل اذا استحق القتل يقتل المرتل هذا مرتد هذا يقتل من بدل دينه فاقتلوه ويقتل باي وسيلة يراهاولي الامر اما - 00:59:35

الذبح واما باطلاق الرصاص واما بالسيف اي وسيلة يراهاولي الامر. لكنه لا يعذب اذا فاحسنوا القتلة لا يعذب وانما يقتل بالة مجهزة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان يرى ان مشروعية المسح على الخفين هي خاصة بالخف دون الجوارب وهو الشراب فلا يرى مشروعية - 00:59:55

المسح عليه ويقول لان الادلة الصحيحة ثابتة في الخف فقط. فهل يكون مخالفا لاهل السنة في هذا الباب المسح على الجوارب من مفردات الامام احمد رحمه الله الجمهور على انه ما يمسح على الجوارب ولكن الحق مع الامام احمد لان - 01:00:24  
ثبت الدليل بالمسح على الجوربين ويظاف الى الاحاديث التي في المسح على الخفين ما يعارضها وانما يضاف اليها فيقال يمسح على الخفين وعلى الجوربين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:43

ما معنى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه بقلبه؟ وهل هذا خاص بالنبي؟ عليه الصلاة والسلام ام يجوز للانسان ان يقول اني قد رأيت ربي عن طريق القلب. النبي صلى الله عليه وسلم قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه - 01:01:01  
انه يراك تختلف القلوب. فرؤيا النبي صلى الله عليه وسلم لربه بقلبه تختلف عن رؤية غيره. بقلبه هذا يختلف اليقين يختلف والايام ينفاضل هذه امور الرسول صلى الله عليه وسلم ليس كغيره في هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:21

بعضهم ان الذي يمر على الصراط هم المؤمنون والمنافقون وسبب مروي المنافقين لبيان صدق عملهم هل هذا القول صواب؟ من اين له التحديد هذا؟ انجاب دليل على التحديد والا مظروف وعرض الحائط - 01:01:47

ما نقول من عند انفسنا الذي ذكر اهل العلم ان الخلق يمرون على الصراط يمرون على الصراط والله جل وعلا يقول ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثي. هذا عام - [01:02:05](#)

اللي بيبي يحدد يجيب دليل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عقيدة اهل السنة ان الله سبحانه ينزل في ثلث الليل الاخر الى سماء الدنيا فيستجيب لمن دعاه ويعطي من سأله هل هذا عام للمسلم والكافر؟ ام انه خاص بالمسلمين فقط؟ الكافر يستجاب دعاءه - [01:02:19](#)

واذا كان مضطرا او كان مظلوما الكافر يستجاب دعاؤه اذا كان مضطرا او كان مظلوما اما في غير ذلك فلا يستجاب له دعاء. واما المؤمن فانه يستجاب دعاؤه. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:02:42](#)

وفقكم الله استجاب دعاؤه مطلقا. نعم. ما لم يدعوا باثم او بقطيعة رحم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مقوله تتكرر بين العامة وهي قطع الارقام ولا قطع الارزاق. هل هذه المقوله صحيحة؟ وهل يستطيع المخلوق - [01:03:01](#)

ان يقطع رزق احد من الناس ما يستطيع ان يقطع رزق احد من الناس لكنهم قصدتهم بهذا اللي يقطع رواتبهم اللي قالوها العراقيين يوم جت امريكا فاللي يقطع رواتبهم يعني قصدتهم بالارزاق قطع رواتبهم - [01:03:21](#)

مو معناه انهم يقطعون ارزاقهم نهائيا. لكن اه الغوا وظايفهم وقطعوا رواتبهم. هذا قصدتهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. هل هذا يشمل الشرك بانواعه الثلاثة الاكبر والصغر والخفي؟ ام انه - [01:03:39](#) هذا الاكبر بمحل وفاق ان الله لا يغفره الا بالتوبة. اما الشرك الاصغر فاختلف العلماء على قولين هل يغفر او لا يغفر الصحيح انه لا يغفر. لكن صاحبه لا يخلد في النار يعذب لكن لا يخلد في النار. لعموم قوله - [01:03:59](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به هذا عام الاكبر والصغر. لكن الاصغر لا يخلد صاحبه في النار نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل في قول القائل والمأمول من الله ثم منكم ان تبذلوا الجهد في الدعوة الى الله. هل في هذا القول بأس في الشرع؟ لا ما في بأس - [01:04:21](#)

من في الله عز وجل والامل بالмخلوق. الامل موجود نعم ولا في بأس نعم يقول فضيلة الظن بالله حسن الظن بالله مطلوب هو هو الامل. حسن الظن هو الامل بالله عز وجل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكلام في ولادة - [01:04:44](#)

الامر وغيبتهم يعتبر من الخروج عليهم؟ نعم نوع من الخروج عليهم او تهيئة للخروج تهيئة للخروج خروج فهو نوع من الخروج وتهيئة للخروج عليهم بالفعل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشرط الرأية في جهاد الدفع - [01:05:05](#)

نعم ما يمكن ان المسلم يصير لهم قوة الا تحت رأية في الدفع وفي الطلب. لازم تحت رأية. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا نصب الكفار على المسلمين اماما فهل يجب عليهم ان يتزموا به - [01:05:27](#)

ان كان مسلما تجب طاعته ما هو بنظر لتنصيب الكفار نظرا لانه مسلم وتولى امره اما ان كان كافرا فلا طاعة له. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز استخدام الجن في غير - [01:05:46](#)

السحر كارسالهم الى بعض الاشخاص من غير عبادة لهم وهل يجوز ان نستخدمهم في اعمال الخير؟ لا ما يجوز استخدام الاموات ولا الغائبين. ما يجوز استخدام الغائبين ابدا. انما تستخدم انسانا - [01:06:03](#)

حاضرنا قادرا تطلب منه شيئا ان يحضره او ان يعينك اما بالغائب لا يجوز هذا لان هذا وسيلة الى الشرك. ولهذا وهذا يدخل في قوله تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا - [01:06:23](#)

معشر الجن قد استكثرتم من الانس قال اولياء من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض هذا استمتع الاستعana بهم استمتع ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله - [01:06:40](#)

وفي قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعذبون برجال من الجن ازادوهم رهقا فلا يجوز الاستعana بالجن ومن اللي يقولون اننا نستعين بالمؤمنين وش اللي يدريك انهم مؤمنين قد يدعوي انه مؤمن وهو كافر. مشرك - [01:06:59](#)

ما الذي يدريك انه مؤمن؟ فلا يجوز الحاصل انه ما يجوز الاستعana بالجن ابدا في وجه من الوجوه لان هذا يفتح باب الشر على

ال المسلمين ويفتح الاللال بالعقيدة ووسيلة الى الشرك بالله عز وجل نعم يقول فضيلة - 01:07:21

شيخ وفقكم الله ما الراجح في مسألة وزن الاعمال؟ لأن الأحاديث قد وردت متنوعة فتارة ورد وزن الاعمال وتارة وزن الصحف. فما الراجح في هذا؟ كلها توزن يا أخي كلها توزن. كلها توزن. الاعمال - 01:07:41

العاملون كلهم يوزنون. نعم أنا نقيم لهم يوم القيمة وزنا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمسلم أن يشفع للكافر بان يتوسط له في امر من امور الدنيا؟ هل يجوز - 01:08:01

للمسلم أن يشفع للكافر بان يتوسط له في امر من امور الدنيا لتسهيله له. حسب المصلحة اذا كان فيه مصلحة ولا فيه مفسدة هذا من الاحسان والله امرنا بالاحسان امرنا بالاحسان مع البهائم ومع الادميين ومع - 01:08:20

فإذا كان الكافر محتاجاً ومضطراً ولا يتربت على الشفاعة له محظوظ اعطائه طعام يأكله أو شراب يشربه أو ثوب يلبسه هذا ما فيه محظوظ اما تشفع له يصير موظف او يصير مدير او هذا ما يجوز - 01:08:40

ما يجوز انك تشفع له يصير مدير او يصير موظف او يتولى اعمال المسلمين ما يجوز هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض ائمة المساجد قد جمعوا صلاة العصر بالامس مع صلاة الجمعة، فما الرأي في هذا الجمع؟ وذا كان الجمع - 01:09:00

وباطلاً فهل على من جمع ان يعيد صلاة العصر مرة ثانية؟ هذا صدر فيه فتوى من في حياة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله صدر فتوى في انه لا يجوز جمع العصر مع الجمعة وان من فعله يعيد الصلاة. واللي يريد الفتوى يجي لدار - 01:09:18

ويأخذ صورة منهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يقول هذه المقالة اذا انتشرت الدعوة الى الله بالطرق السلمية فلا حاجة الى الجهاد هل هذا القول صحيح؟ وهل اذا يقبلها الناس؟ يقبلها الكفار فيه يعترضون طريق الدعوة. هل انتم ترون الان - 01:09:39

صار من الكفار في سبيل الدعوة ما يقبلون الكفار ما يقبلون لو انهم آآ استجابوا وتركوا الدعوة ولا عارضوها نعم لكن مستحيل انهم يتذكرونها مستحيل يتذكرونها يعارضونه ولازم يقفون في طريقها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد اتعبني ولدي الصغير. حيث - 01:10:02

انه يذهب الى الجيران في غياب للنظر الى الدش وما فيه من المنكرات. فنصحي احد الاخوة بادخال التلفاز لكي يستطيع على ابني وقال لي اخر ان التلفاز ايضاً فيه من المنكرات ما لا يخفى ونصحي بادخال قناة المجد - 01:10:28

وانا محتاج لهذا الامر ولا استطيع منع ابني من الذهاب للجيران الا بهذه الوسيلة فما نصيحتكم لي وما رأيكم في هذه القناة اذا كنت تمنعه من الذهاب الى الجيران خوفاً عليه من التأثير - 01:10:47

من القنوات فكيف تجيب القنوات في بيتك؟ يتأثر فيها في بيتك انت منعه من شر ليس في بيتك تزيد ان تأتي بالشر في بيتك؟ هذا ما يصلح ابداً ما يصلح لكن - 01:11:05

عند الله واصبر وامن ولذلك من الذهاب اليهم فاذا ذهب من غير علمك او بغير قدرتك فلست مؤاخذا عند الله اذا بذلت مجهودك وذهب خفية عنك ولا دريت او استعصى عليك - 01:11:20

فإن الله يعذرك في هذا أما إنك تخليه يروح ولا تبغي تجيب له شرًا في بيتك هذا ما يصلح ولا يجوز وتفسده وتفسد غيره. نعم. والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل بيته وصحبه - 01:11:37